من قبايح الضفت الى ذلك انتهى وقال في موضع اخر علم من حديث الافك
اراد به حديث بهتان عايشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا كان كافرا
وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرانية ومكذبها
كافر باجماع المسلمين وبه يعلم القطع بكفر كثير من غلاة الروافض
لانهم ينسبونها الى ذلك قاتلهم الله انى يوفكون انتهى وقال في موضع اخر
الرافضة اشد ضررا في الدين من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي
من اجل شيوخ مسلم اذا رايت الرجل ينقص احدا من اصحاب الرسول
صلى الله عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول حق والقران
حق وما جاء به الرسول حق وانما ادى الينا ذلك كله الا الصحابة
من جرحهم انما اراد ابطال الكتاب والسنة انتهى وقد سبق
ان هؤلاء الضالين يحكمون بكفر الصحابة رضوان الله عليهم ومن اباطيل
عقايدهم انهم ينفون اسلام السواد الاعظم وقد سبق في المقدمة
ان نافي الاسلام مخطئ في اجتهاده كافر مع ان المجتهد في هؤلاء كالكبريت
الاحمر بل اعز واندر لبعدهم عن مطارح اشراف اليقين وحرمانهم عن
اقتباس انوار النبوة من الصحابة والتابعين بما فرتهم عنهم ومخالفتهم
حتى حالوا عن موارد النقل واولى شوارد العقل اعاذنا الله تعالى
من قبايح احوالهم وشنايع اقوالهم وقال ابن حجر في الكتاب المذكور
فالحذر الحذر مما يلقونه اليهم الى اهل البيت من ان كل من اعتقد
تفضيل ابي بكر على علي رضي الله عنهما كان كافرا لان مرادهم بذلك ان تقرروا
عندهم بكفر الائمة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة
الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وانه لا مؤمن غيرهم وهذا مودّ

في تنقيص واحد من الصحابة

ما نظم

الا هدم قواعد الشريعة من اصلها والغاء العمل بكتب السنة وما جاء
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته واهل بيته اذ الرواة لجميع
اثارهم واخبارهم وللاحاديث باسرها بل الناقل للقران في كل عصر الى عصر
النبي صلى الله عليه وسلم الينا والى هؤلاء هم الصحابة والتابعون وعلماء
الدين اذ ليس للخوارج الرافضة رواية ولا دراية يروون بها فروع الشريعة
ويدرونها ثم قال فاذا قدحوا فيهم قدحوا في القران والسنة وابطلوا
الشريعة راسا وصار الامر كما في زمن الجاهلية فلعنة الله واليم عذابه
وعظيم نقمته على من يفتري على الله تعالى وعلى رسوله بما يؤدي الى ابطال
ملته وهدم شريعته وكيف يسوغ للعاقل ان يحكم بكفر السواد الاعظم من
امة محمد صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه طاب مقامه ونقل عضد
الملة والدين عن الاستاد ابي اسحاق الاسفراني ان كل مخالف يكفرنا
فنحن نكفره وهؤلاء الكفرة بجدهم بزعمهم بكفر اهل السنة قد ضربوا
الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم واوجبوا قطع رجل من
غسل رجليه في الوضوء من المسلمين كما نشاهده منهم غير واحد
من الثقات وقال الشيخ الزاهد محمد عبد الله السالمي في كتابه المسمى
بالتمهيد في بيان التوحيد واعلم بانهم سموا رافضة لانهم رفضوا دين
الاسلام وقد سماهم الله تعالى كفارا في قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار الاية
والرسول عليه السلام سماهم مشركين حيث قال لعلي رضي الله عنه يخرج
من بعدي قوم لهم نبذ يقال لهم الرافضة فاذا لقيتموهم فانهم مشركون
واما كلامهم مختلف بعضه يكون كفرا وبعضه يكون بدعة وفسقا
فنبين ذلك ونقول قال بعضهم ان عليا كان الها نزل من السماء

تسمية الروافض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)